الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أفعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٧٤٨)
الاثنين : ١٦/ ٢/ ٢٠١٥م
الموافق :٢٦/ ربيع ثاني / ١٤٣٦هـ

Issue (1748)
Monday:16 Feb. 2015
contact@almethaq.net

ثورة.. أعوذ بالله!!

أحمد مهدي سالم

يقشعر بدني كلما انداحت في أفق سمعي كلمة ثورة.. تتغير ملامحي كما لو كان هناك مس شيطاني اصابني.. ربما تقمصت حالة المتنبي الذي كان في شبابه ثائراً قرمطياً يقاتل معهم ضد جنود الدولة.. نزق وحماس الشباب ثم بعد النضج وجنيه أموالاً كثيرة من الخلفاء والولاة الذين مدحهم يهب مدافعاً عن مصالحه في مدينته عندما هاجمها القرمطيون، ويقاتلهم بضراوة وهم اصحابه القدامى..
أطرد هذه الفكرة او اللمحة لإني كما كنت لم أغنم شيئاً بل خسرت أشياء، لكن المبادئ والمثل والقيم تبقى سامية في منظوري، وعالية في فضائي ودونها خرط القتاد..
سُئلت بسخرية ذات مرة: بصفتك أحد المهتمين باللغة ممكن تعرف لي الثورة؟ فأجبت على الفور : الثورة.. أنثى الثور ولاتحاول تلف وتدور..
خطرت على شاشة تفكيري رواية «رجال وثيران» للراحل يوسف ادريس وتوقفت عند مشهد مصارعة الثيران الاسبانية الحابس الانفاس.. حيث المفاجأة يبقر الثور بقرنه بطن الفارس المصارع فتصرخ احدى الفتيات الكوبيات متمنية لو أنه بقر بطن كاسترو.. ولكن تلك ثورة يارفيقة ثمارها يانعة وناضجة رغم وطأة حصار العم سام.
بلادي أدمنت ماتسمى بثورات الخراب والتشريد، القتل، والاغتيالات، والتدمير، فقدان لقمة العيش، وزيادة الطوابير، وفي أيدي المزامير، وفي قلبي المسامير..
الدنيا غربتني وانا الشاب الامير.. رحمك الله يامحمد رشدي.
لم يكن اكثرهم ثواراً بل ثيراناً هبوا هائجين هاجمين همجيين مندفعين بجموح طائش لعين يشق طريقه بين الجموع، ويتوهم ويحلم بغزو كل شيء حتى غرف النوم، هذه أبجديات وأهداف الثورة المزعومة في نظرهم.. لثوار بلادي حتى لكأن البردوني يصدح أمامي :

هـــذي بـــــلادي وفـــيـــهـــا كـــل
شـــــيء إلا أنـــــا وبـــــلادي

ما استقر في عقلي وانغرس في ذاكرتي عن وطني الحبيب التعيس.. هو ان هناك ثورتين : 26 سبتمبر الأم و14أكتوبر الوليدة، أما ما عداهما خواء وهواء وبوار، إلا إذا اعتبرنا تحقيق الوحدة ثورة ثالثة فهذا أمر معقول ومقبول.
صارت الثورة او الثورات أبرز مداخل الفوضى الهدامة وغدت مفرداتها وكل متعلقاتها ممقوتة ومكروهة لدى المواطن الذي أضحى يقارن بين ما كان ينعم به، ومتوافراً له، وبين ما فقده، وحال انزلته الى أسفل قيعان الحضيض.
صديقي الثوري جداً كلما سألني عن الثورة أرد عليه : تعجبني الكورة، والقات والبورة، بالمناسبة هناك علاقة وثيقة بين توفير القات والتثوير الزائف.
كثُرنا من الثورات والفورات حتى كادت تصير مهنة من لامهنة له، ومصدر رزق مدرار للمتثورين غير المتنورين، والشيوخ المتاجرين بدماء الشباب والفتية الأبرياء الاتقياء الذين يسوقونهم كالخراف الى المجازر ثم يتظاهرون بالحزن.. القصاص ياقوم، ويشنعون ويصعدون ويزايدون في سوق المواقف الثورية والوطنية، وشعارهم الصحيح غير المعلن: كلما زاد عدد الشهداء اقتربنا اكثر من السلطة.
البعض وقد عاث خراباً في محيطه يعرفني بنفسه وهو مزهو : انا ثائر فأرد عليه مبتسماً : لا ياأخي أنت بائر وفاجر وسادر ومكابر وسائر الى أسوأ المصائر.
وربما لايعلم كثيرون ان العنف الثوري هو عبارة مفخخة سخيفة وتركيب وصفي شيطاني لطالما شرعن وقونن للقتل والسحل والارعاب والاذلال والمصادرة والقهر النفسي الشديد.
ياثوار يا أحرار يامناضلون.. الثورة فعل بناء أكثر منها معول هدم.. اعطونا فرصة لنلتقط انفاسنا ونوفر ابسط احتياجاتنا.. ايش ما عندكم مهرة إلا الثوران الدائم، والفوران العائم، والجو المحتقن الغائم؟!
ارحمونا من هذا الزخم الكذوب والاسهال الشعاراتي والعجنة الثورية.. نريد ان نربي اولادنا او ماتبقى منهم ونهنأ بعمرنا او بما تبقى منه.. اقتصادنا ينهار، وبلادنا تضيع.. وسعار الشعار شغال عمال على بطال.. وكفاية.

همسات

كنا نقول : ضد الارهاب، والآن ضد الانقلاب.. بكرة نتعاطى الهباب.. ونهتف ضد الشباب.
◇ ماذا يريد هؤلاء من علي عبدالله صالح قد جمايله معهم بطول الهمليا وقمة افرست، وخطاياهم معه بطول نهر الامازون.
◇ 11 فبرائيل يوم أسود في تاريخ اليمن الحديث.. بل هو أكثر الايام اسوداداً وإيلاماً، وخراباً في العمران والنفوس، وكل شيء وفي هذه الايام بعد اربع مآسٍ ونكبات كان يجب الاعتذار للوطن والمواطن بدلاً من الاحتفاء الفاجر.
◇ مهاراتنا الفظيعة القوية في التأزيم لماذا لانستغلها في البناء وتعميم ثقافة العمل؟
◇ من يعرفني عن قرب قد يتساءل : كيف تنتقد ثورة 2011م وولدك رمزي الشهيد واحد من الشباب الذين خرجوا فيها ضد نظام علي عبدالله صالح؟ إنْ جال ذلك في الخاطر اقول : حسبي الله من الاخوان المجرمين.
◇ أتخيل الحوثي عند قدوم شهر سبتمبر وهو يسمع ايوب طارش يصدح : دمت ياسبتمبر التحرير.. يافجر النضال.. نفسي والله أعرف شعوره بصدق.. ملامح وجهه وحركته، تفاعله.. اعتبروه شعوراً فضولياً.

آخر الكلام

فـــإن قـــلـــيـــل الـــحـــب بـــالـــعـــقـــل صـــالـــح
وإن كـــثـــيـــر الـــحـــب بـــالـــجـــهـــل فـــاســـد
«المتنبي»

اتجاه

عبدالله الصعفاني

هروب الرعاة..!!

على طريقة المعلق الخليجي إياه.. ياربا!!!!اه.. وعلى طريقة معلق كروي آخر.. يا الله مالذي يحدث أمامنا.. شوف.. شووف.. شوووف..
◇ أبرز الدول التي زعمت رعايتها للعملية الانتقالية في اليمن هي أول المغادرين وأول المعلقين لنشاط سفاراتها..
أما السبب فهو الحالة الأمنية..!
ويتلفت سكان صنعاء يميناً ويساراً.. إلى الأمام وإلى الخلف فلا يجدون في الحالة الأمنية مايشكل أي خطر على السفارات ولايرون في السماء غير طائرات الدرونز وشيء من التصوير.
◇ ورغم الملاحظات على أنصار الله وعلى أداء الاحزاب مجتمعة ومتفرقة في حوار الموفمبيك.. بجموده واثارته و انفعالاته وانسحاباته وشطط المشاركين فيه، يود المراقب لو أن وزارات الخارجية في الدول التي رحلت أطقمها الدبلوماسية سألت سفراءها ..هل حقاً أنتم في خطر..؟
◇ الرغبة والسؤال ينطويان على خليط من الطيبة والسذاجة ولكن.. لابد مما ليس منه بد أمام أوضاع سياسية تجعل بان كي مون يقول: «اليمن ينهار امام أعيننا وينزلق إلى الهاوية» فيرد عليه مبعوثه في صنعاء جمال بنعمر «اليمن في مفترق طرق وتطوراته مأساوية».
◇ أمام هذه الانسحابات وهذه التصريحات والتهديدات بفرض عزلة دولية على اليمن يود كل من في قلبه ذرة من انسانية لو أن هؤلاء وأولئك من الذين يضخون أموالاً ويهددون بتنسيق بحري أو عقوبات دبلوماسية أو اقتصادية لو أنهم سبقوا تسريعهم للأحداث طمعاً في أسوأ الأيام بمساعدة بلد طفح به الكيل وهو يشاهد نخبه السياسية يراوحون أماكن الكيد والاستخفاف وعبادة الذات، حتى لا أقول وقلة الحياء من الشعب..
◇ إنهم يعبثون في حوارات مابعد توقيع اتفاق السلم والشراكة ليؤكدوا عبث مؤتمر الحوار ومخرجاته وعبث المسودة سيئة السمعة وحماقات سنوات من الفجور الذي رفع شعار إسقاط النظام فأسقط الدولة..
◇ هم يعبثون في الحديث عن الشراكة، ويفشلون في الانتقال إلى الوضع الدستوري الطبيعي، تاركين للأغراب فرصة سحب اليمن إلى العنف حتى وهم يرفعون شعار «نحن الرعاة».

جمال بن عمر رئيساً

من أضاعوا اليمن.. واستباحوا الدماء.. وطالبوا بوضع اليمن تحت الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة.. يتحملون مسؤولية هذا الوضع الذي وصلت اليه اليمن.
فها هي اليمن تعيش بدون رئيس وبدون حكومة ولاتزال الاحزاب مختلفة ولم تتوصل الى حل لهذه الأزمة.
طبعاً السيد جمال بن عمر.. أصبح يمارس دور الرئيس لليمن في موفنبيك.. وبدون مزايدة..

إرهابيو «داعش» يذبحون الإسلام

في جريمة مزلزلة هزت العالم والضمير الانساني.. أقدمت عناصر «داعش» الإرهابية على ذبح « 21» عاملاً مصرياً في ليبيا بدون أي سبب..
الجريمة تكشف مدى بشاعة هذا التنظيم الإرهابي وضرورة اصطفاف عربي إسلامي عالمي لمحاربة واستئصال هؤلاء القتلة المجرمين الذين يدعون انتماءهم للإسلام وهم في الحقيقة بعيدون عنه والاسلام منهم براء..

تغريدات

أبوبكر القربي:
◇ الشرعية الدستورية تمثل ضماناً للجميع وعقداً توافق عليه اليمنيون ويجوز أن يعدل أو يستبدل، ولكن بتوافق الجميع مع تجنب الفراغ والانزلاق إلى الفوضى.

حسين حازب:
◇ المؤتمر الشعبي دائماً ثابت على مبادئه.. فعندما تتعارض مصالحه كتنظيم مع مصالح الوطن العليا فإنه ينحاز إلى الوطن ومصالح الشعب العليا..

نزيه العماد:
◇ المؤتمريون متمسكون بالدستور كأساس للحوار.. و«أنصار الله» متمسكون بإعلانهم كأساس للحوار، أما «الإخوان» فاستنادهم للضغط الخارجي كأساس لكل شيء..

سامي غالب:
◇ اليمن لن يحكم بسلطة انقلابية أو جماعة عصبوية.. هناك حقيقتان لايمكن للحوثيين وحلفائهم في المشترك تجاوزها: رئيس منتخب وعملية سياسية..

عبدالله فرحان:
◇ هذه عاشر رؤية يقدمها حزب الإصلاح.. رؤية في الصباح واخرى في المساء.. وإذا كثرت الرؤى فشلت الحوارات وهذا هو المطلوب..

رياض الأحمدي:
◇ دول الخليج تطالب مجلس الأمن بالتدخل في اليمن وهي تعلم ان مجلس الأمن والتدخل الدولي جزء من المشكلة وليس الحل في اليمن.

عبدالكريم قطران:
◇ غلقوا السفارات في صنعاء باقي مع «الحوثي» سفارتا إيران والصومال.. ويقولك الحوثيون ان البلد في خير بينما هي تنهار..

منى صفوان:
◇ لا قيمة لوطن مستقر غير مستقل.. ولا معنى له وهو مستقل وغير مستقر..

سامي نعمان:
◇ ما أسوأ ان يكون اليوم «عيد الحب»، ونضطر للحديث عن الحوثي..

إنه ثائر!!

الدكتور عادل الشجاع صوت قوي وجريئ وصادق ألفه اليمنيون..
هذا «الشجاع» خلاصة مئات القرون من الحكمة اليمانية والشجاعة أيضاً!!
يتعامل مع القضايا الشائكة بمبضع جراح وليس بمنجل فلاح..
ولأن الحقيقة مرة يسعى المأزومون وتجار الموت لإسكات هذا الصوت بلغة الرصاص..
ومهما يكن..
يظل عادل الشجاع ثابتاً يُزعِدُ الجبناء ولا يرتعد..
يوزع فكرهُ ورأيهُ على القنوات الفضائية والوسائل الاعلامية..
يصول ويجول ويقول غير آبهٍ بمؤامرات ضعاف النفوس ورصاصات الغدر.
ومنذ 2011م وحتى اليوم والدكتور عادل الشجاع يثوِّر وينوِّر، ويقف ببسالة في وجه كل المؤامرات على الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ..ولهذا يستحق أن نقول عنه:
إنه ثائر.

الإرهاب الأمريكي وقتل الطلاب المسلمين

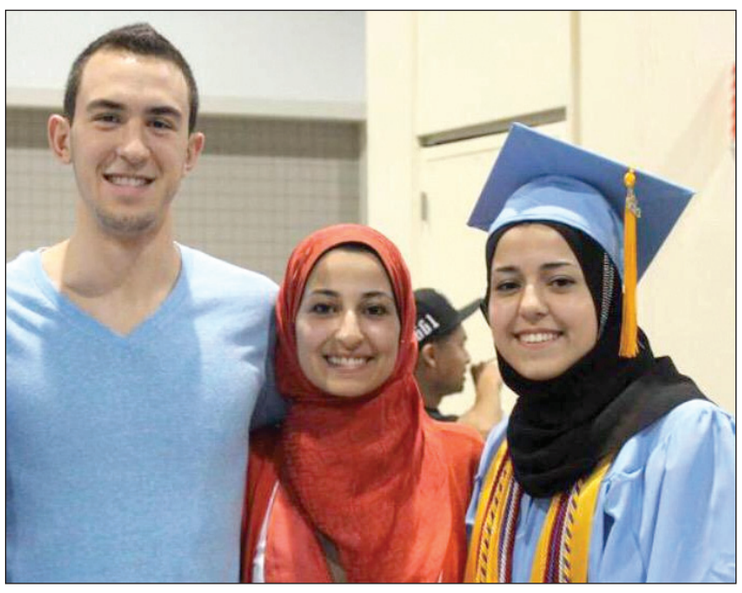

جريمة الإرهابي الأمريكي نورث سفاح كارولينا الذي قتل ثلاثة طلاب مسلمين شباب بينهم فتاتان وهم: رازان أبو صالحة 19 عاماً ويسرا أبو صالحة 21 عاماً ومحمد بركات 23 عاماً.. بعد ان داهم منزلهم وقام بتصفيتهم بوحشية بإطلاق الرصاص على رؤوسهم، تكشف عن بشاعة الكراهية للإسلام والمسلمين من قبل السلطات الرسمية الغربية وإعلامهم المتعصب..
حيث يظهر ذلك في تسابق الإعلام الأمريكي بتسريب اخبار ان السفاح يعاني من حالة نفسية والتشكيك في صحته العقلية في دفاع واضح عن الإرهابيين الصليبيين وتشجيعاً لما يقترفونه من جرائم..
تُرى ماذا لو كان القاتل مسلماً.. فهل الإعلام الغربي سيتعاملون بهذه البرودة؟!..
فعلاً.. العداء ضد الإسلام والمسلمين اصبح سياسة رسمية للغرب..

سام الغباري.. والخط الأسود!!

الكاتب والصحفي سام الغباري.. لايزال يقبع في السجن المركزي في ذمار بتوجيهات من المتحوثين وبتهم تثير الكثير من الغضب والاستياء الشعبي بين أبناء ذمار وعلى مستوى الساحة الإعلامية..
استهداف جماعة أنصار الله لسام الغباري يُعد انتهاكاً ضد العمل الإعلامي في اليمن واستمرار لقمع الصحفيين في وقت لاتزال الفعاليات تتناول قضية صحيفة «أخبار اليوم» وهيهات ان تكتموا الأفواه.

الحسيني في «رحلة الشوق والحنين»

إذا أحببت بلداً ولم تستطع زيارتها فعليك بأدب الرحلات عن تلك البلاد، ففي كتابة الرحّالة ما يشبع نهمك ويطفئ حنينك.
الكاتب المبدع شائف علي الحسيني تنقل بنا في الجزائر التي طالما حلمنا بزيارتها ولم نتمكن، وقدمها الينا بأسلوبه الرائع وخياله الواسع في كتاب جديد حمل عنوان «رحلة الشوق والحنين، من صنعاء الى الجزائر» في 500 ورقة من القطع المتوسط.. وبكل تأكيد أن هذا العمل يمثل اضافة نوعية لأدب الرحلات، ومادة ثرية لهواة السياحة ومحبي الجزائر تلك البلاد البيضاء التي تسحرنا..